

الغدير

[34] في ملم داعيا يستجب تلکم فاطمة بنت أسد * أمت البيت بکرب وکمد ودعت خالقها
الباري الصمد * بحشافيه من الوجد الضرام قد علته قبسات اللهب نادت: اللهم رب العالمين
* قاضي الحاجات للمستصرخين کاشف الکرب مجيب السائلين * إنني جئتک من دون الأنام أبتغي
عندک کشف الکرب بينما كانت تناجي ربها * وإلى الرحمن تشکوا کريها وإذا بالبشر غشى
قلبها * من جدار البيت إذ لاح ابتسام عن سنا ثغر له ذي شنب فتق الزهر ؟ أم انشق القمر ؟
أم عمود الصبح بالليل انفجر ؟ أم أضاء البرق فالکون ازدهر ؟ أم بدا في الأفق خرق
والتئام ؟ فغدا برهان معراج النبي أم أشار البيت بالكف ادخلي ؟ واطمئني بالإله المفضل
فهنا يولد ذو العليا " علي " * من به يحظى حطيمي والمقام وينال الرکن أعلا الرتب دخلت
فاطم فارتد الجدار * مثلما کان ولم يكشف ستار إذ تجلى النور وانجاب السرار * عن سنا
بدر به يجلو الظلام والورى ينجو به من عطب ولد الطاهر ذاك ابن جلا * من سما العرش جللا
وعلا فله الأملاك يعنو ذللا * وبه قد بشر الرسل العظام قومهم فيها خلا من حقب عرفا ولا أرض
ولا * رفعت سبع طباق ظللا فلذا خر سجودا وتلا * كلما جاء إلى الرسل الکرام قبله من صف أو
کتب